

## نشرة المركز (العدد 6)

مركز صندوق النقد الدولي للاقتصاد والتمويل في الشرق الأوسط  
2021



### قائمة بمحتويات العدد:

- ١ رسالة مدير المركز
- ٢ عرض تجربة المركز في تقديم الدورات الافتراضية عن بُعد على هامش اجتماعات الصندوق السنوية ٢٠٢٠
- ٣ حلقات نقاش افتراضية رفيعة المستوى
- ٣ حوار بشأن التحديات الاقتصادية لجائحة كوفيد-١٩ وسبل المضي قدما
- ٥ مناهج وطرائق مبتكرة
- ٦ قائمة بدورات المركز التدريبية الافتراضية عبر الانترنت من شهر يناير ٢٠٢١ حتى شهر مارس ٢٠٢٢

### رسالة مدير المركز

#### أصدقاء المركز الأعزاء،

ويركز برنامج التدريب الافتراضي عن بُعد على دوام التعاون المشترك عبر المجالات والاختصاصات، ويحرص المركز على الاستفادة من الخبرات المتوفرة لدى المنظمات الشريكة لا سيما من خلال الاستعانة بخبراء من صندوق النقد العربي، وبنك المغرب، والبنك الدولي، ومنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي ومنظمة التجارة العالمية. وتغطي الدورات المشتركة محاور رئيسية تُعنى بتكوين رأس المال وإصلاح قطاع الصحة في سياق انعكاسات الجائحة، واستكشاف الفرص المتاحة لتعزيز القدرات الرقمية، ودور المرأة في التنمية الاقتصادية، وتطبيق علم السلوك على محور السياسات العامة وانعكاسات التغير المناخي على البلدان العربية.

ويشمل العدد الحالي من نشرة المركز نبذة عن برنامج دورات المركز حتى ربيع عام ٢٠٢٢، ويسلط الضوء على أبرز الفعاليات التي نظمها المركز من أجل إعطاء القارئ فكرة عن أبرز الأنشطة والفعاليات على تنوعها.

وفي الختام، نأمل أن نحظى بمشاركاتكم في دوراتنا الافتراضية عن بُعد على أمل اللقاء بكم وجهاً في فعالياتنا بمجرد أن تسمح بذلك الظروف المرتبطة بالجائحة. كما يسرنا أن نتلقى تعليقاتكم وآرائكم من خلال موقعنا الإلكتروني [www.cef.imf.org](http://www.cef.imf.org) المتوفر باللغتين العربية والإنجليزية وبما يشمله من الأعداد السابقة من نشرة المركز، وآخر أخبار فعاليات المركز ودوراته، كما يمكنكم التواصل معنا على البريد الإلكتروني [cefmgmt@imf.org](mailto:cefmgmt@imf.org)

أسامة كنعان، مدير المركز

يطيب لي أن أقدم لكم العدد السادس من النشرة الإعلامية التي يحرص المركز على إصدارها سنويا. وقد شهدت السنة الماضية تحولات كبرى في نشاط المركز لا سيما مع تعليق جميع دورات المركز الوجيهة منذ بدء الجائحة، والتوسع في برنامجنا التدريبي في مجال التعلم عن بُعد والدورات التفاعلية المباشرة وغير المباشرة. ولقد تمكن المركز على مدار سنوات من بناء مهارات ومراكمة خبرات أتاحت له إمكانية تقديم دورات وجاهية وأخرى افتراضية عن بُعد في مختلف المجالات الاقتصادية باللغتين العربية والإنجليزية، الأمر الذي جعل المركز يحتل مكانة مرموقة على الصعيد العالمي في هذا السياق لا سيما وأنه أصبح المؤسسة الرئيسية التي تقدم دورات تدريبية تفاعلية باللغة العربية في مجالات الاقتصاد لفائدة مسؤولي القطاع العام في العالم العربي على الرغم من وجود مؤسسات عالمية أخرى توفر دورات مشابهة في العالم الافتراضي ولكن باللغة الإنجليزية وغيرها من اللغات الأجنبية.

ودأب المركز منذ ربيع عام ٢٠٢٠ على تقديم طائفة واسعة من الدورات التفاعلية وحلقات النقاش الشبكية تركز بشكل رئيسي على موضوعات في الاقتصاد الكلي والمالية العامة، وسياسة المالية العامة والسياسة النقدية وسياسة سعر الصرف، والإحصاءات، والشؤون القانونية مع عدم إغفال انعكاسات جائحة كوفيد-١٩ على تلك المجالات. كما يشمل برنامجنا التدريبي فعاليات مشتركة مع المركز الإقليمي للمساعدة الفنية للشرق الأوسط نظرا لارتفاع الطلب في المنطقة على هذا النوع من الفعاليات التدريبية، وللفادة الكبيرة التي تجنيها البلدان المعنية جراء المزج بين محوري التدريب الموجه نحو السياسات، والمساعدة الفنية.

## عرض تجربة المركز في تقديم الدورات الافتراضية عن بُعد على هامش اجتماعات الصندوق السنوية ٢٠٢٠



وناقش السيد نعمان الريبيعي (اقتصادي أول لدى إدارة الشرق الأوسط وآسيا الوسطى في الصندوق) الاستجابات على صعيد السياسات التي طبقتها منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا من أجل التعامل مع أزمة الجائحة، مشيراً إلى تعاضم آثارها تحديداً على البلدان المصدرة للنفط التي تعرضت لصدمة مزدوجة قوامها تبعات الجائحة والانخفاض في أسعار النفط. كما أشار إلى تضرر البلدان المستوردة للنفط نظراً لاعتمادها على تحويلات العاملين والسياحة والاستثمار الأجنبي المباشر. وناقش السيد الريبيعي التدابير التي سارعت بلدان المنطقة إلى اتخاذها جراء الأزمة، منوهاً باحتمال ارتفاع نسب الدين العام في المنطقة لتصل إلى ما يعادل ثلاثة أرباع حجم إجمالي الناتج المحلي في ضوء ارتفاع نسب المديونية قبل الجائحة لدى البلدان المستوردة للنفط، وتوقع تسارع وتيرة تراكم الديون لدى البلدان المصدرة للنفط أيضاً. وشدد في الختام على ضرورة إجراء تحليل معمق لتقييم استمرارية القدرة على تحمل أعباء الدين في المنطقة.

وقدم السيد محمد بلحاج (اقتصادي أول لدى المركز) شرحاً وافياً للنهج الذي يعتمده المركز في برنامجه التدريبي وذلك من خلال عرض جلسة محاكاة لحلقة تطبيقية تناولت محور استمرارية القدرة على تحمل أعباء الدين. وعرض السيد بلحاج طريقة استخدام أداة تحليل ديناميكية الدين العام من إعداد معهد الصندوق لتنمية القدرات، مستخدماً وصف إحدى دورات المركز الافتراضية حول استمرارية أوضاع المالية العامة كي يبرهن على الطبيعة العملية المعتمدة في دورات المركز، ويوضح طرق تفاعل المحاضرين مع المشاركين بشكل مباشر من أجل إكسابهم المهارات العملية المطلوبة، وتطبيقها مباشرة باستخدام أداة ديناميكية الدين العام لتحليل مستويات الدين وتوقع نسبها على اختلافها. وأكد السيد بلحاج في نهاية حديثه على مزايا الحلقات التطبيقية التفاعلية وما توفره من فرصة فريدة تتيح للمشاركين التفاعل المباشر وتبادل الآراء فيما بينهم والمشاركة الفاعلة في النقاشات.

واختتمت الفعالية الافتراضية بمدخلات قيمة من الجمهور مع التركيز على الانعكاسات الاقتصادية للجائحة والمساهمة الملموسة التي يوفرها المركز للمنطقة في هذا السياق عن طريق دوراته التدريبية التي يقدمها عن بُعد.

نظم المركز بالتعاون مع إدارة الشرق الأوسط وآسيا الوسطى في صندوق النقد الدولي جلستين تفاعليتين عن بُعد باللغتين العربية والإنجليزية على هامش اجتماعات الصندوق والبنك الدولي السنوية ٢٠٢٠. وركزت الجلستان على عرض تجربة المركز في تصميم وتقديم الدورات التدريبية افتراضياً. وتتوفر تسجيلات الفيديو المصورة للجلستين باللغتين العربية والإنجليزية على موقع يوتيوب.

واستهل مدير المركز، السيد أسامة كنعان، النقاش بالحديث عن النهج العملي الذي يطبقه المركز في سياق دوراته التدريبية بما يكفل تزويد المسؤولين بالمهارات والأدوات اللازمة للتعامل مع التحديات التي تواجه بلدان المنطقة. وأشار إلى أنه ومع تعليق تقديم جميع الدورات الوجيهة جراء الجائحة، سارع المركز إلى وضع برنامج متكامل للتدريب عن بُعد قوامه دورات تفاعلية مباشرة (عن بُعد عبر الإنترنت) وأخرى غير مباشرة (مسجلة ومتوفرة عبر الإنترنت أيضاً) وذلك بعد التشاور مع مديري إدارات التدريب في العالم العربي بهدف تلبية احتياجات مؤسساتهم في ظل مستجدات الجائحة. وصمم المركز وقدم منذ الربيع الماضي طائفة واسعة من الدورات وحلقات النقاش إلكترونياً عن بُعد جرت بكل سلاسة وانسجام نظراً لما يتمتع المركز به من مرونة وقدرة على التكيف مع المستجدات جراء سابق خبراته في مجال إعداد دورات تدريبية مسجلة عبر الإنترنت منذ العام ٢٠١٦. كما تحدث السيد كنعان عن دور المركز في المنطقة العربية بوصفه المؤسسة الرئيسية في العالم التي تطرح برنامجاً تدريبياً شاملاً باللغة العربية يستخدم دورات تفاعلية افتراضية عن بُعد لتناول الموضوعات الاقتصادية على اختلافها. وعرض مدير المركز في نهاية مداخلة الدروس المستفادة من تجربة المركز في تقديم الدورات التدريبية عبر الفضاء الافتراضي، مشدداً على أهمية الحرص على اهتمام المشاركين وتفاعلهم داخل قاعة التدريب «الافتراضية» وخارجها لما فيه من فائدة عملية لهم.

وبدوره، ركز السيد محمد الطرابلسي الذي يعمل اقتصادياً أول في المركز على الآثار الاقتصادية لجائحة كوفيد-١٩، وكيفية استخدام سياسة المالية العامة كأداة رئيسية للتعامل مع الأزمة. كما أوضح كيف جاء الانكماش الاقتصادي الكبير بفعل الجائحة نتاجاً لحدوث أزمة متزامنة من جانبي العرض والطلب. وأكد على الدور الرئيسي الذي تؤديه سياسة المالية العامة في حماية حياة الناس ومعايشهم، موضحاً مواصفات الدفعة المالية التحفيزية الفعالة بما فيها من تدابير وإجراءات معينة لا سيما تقديم التمويل الإضافي لقطاع الصحة، وتغطية منافع البطالة، والتحويلات النقدية للأسر والشركات. وأضاف السيد الطرابلسي أنه يتعين على البلدان أن تبرز من متانة شبكات الأمان الاجتماعي ومنظومة الاستثمارات العامة لديها بالتزامن مع إدارة تبعات الأزمة على الأجل الطويل وخصوصاً مع حصول حالات عجز ضخمة في الموازنات وارتفاع مستويات الدين العام بشكل لافت.

## حلقات نقاش افتراضية رفيعة المستوى

حوار بشأن التحديات الاقتصادية لجائحة كوفيد-19 وسبل المضي قدما



High-Level Bi-Regional Webinar  
Wednesday, January 27, 2021  
7:30 - 9:00 a.m. (Washington, D.C. time)  
In English with translation into Arabic, French, and Portuguese

The Impact of the COVID-19 Pandemic and Commodity Price Shock:  
The Way Forward for Africa and the Middle East

Introduced, chaired and moderated by:  
H.E. Mr. Yousef Al-Ebraheem, Kuwait Emir Court's Economic Advisor  
Mr. Andrew Berg, Deputy Director, IMF's Institute for Capacity Development

Panelists (in alphabetical order):  
Mr. Rabah Arezki, Vice President and Chief Economist, African Development Bank  
Mr. Athanasios Arvanitis, Deputy Director, IMF's Middle East and Central Asia Department  
Mr. Ibrahim Elbadawi, Managing Director, Economic Research Forum  
Mr. Nikolay Gueorguiev, Division Chief, IMF's Fiscal Affairs Department  
H.E. Mr. Jose de Lima Massano, Governor, Banco Nacional de Angola  
H.E. Mr. Khaled Mehdi, Secretary General, Kuwait Supreme Council for Planning and Development  
Ms. Catriona Purfield, Deputy Director, IMF's African Department  
Prof. James Robinson, University of Chicago

واستعرض السيد أثناسيوس أرفانيتيس، نائب مدير إدارة الشرق الأوسط وآسيا الوسطى في صندوق النقد الدولي، أولويات السياسات لمنطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا التي من شأنها أن تمهد الطريق أمام تحقيق النمو المستدام والاحتوائي. وأشارت السيدة كاتريونا بيورفيلد، نائب مدير الإدارة الإفريقية في صندوق النقد الدولي، إلى سبل المضي قدما بالنسبة لبلدان إفريقيا جنوب الصحراء الكبرى. وفي سياق الحديث عن تقديم أمثلة ملموسة مستوحاة من حالات بلدان معينة، أبرز كل من د. خالد مهدي، أمين عام المجلس الأعلى للتخطيط والتنمية في دولة الكويت، والسيد جوزيه دوليما ماسانو، محافظ البنك المركزي الأنغولي، الدروس المستفادة من تجربتي الكويت وأنغولا في التعامل مع الجائحة والاستراتيجيات الموضوعية للمضي قدما.

وأعقب ذلك مداخلة قدمها السيد نيكولاي غيورغييف، رئيس قسم في إدارة شؤون المالية العامة في صندوق النقد الدولي، وتناول فيها استجابات سياسات المالية العامة في البلدان المصدرة للنفط من أجل التعامل مع انخفاض عائدات النفط وآفاق استمرار انخفاض أسعاره على الأجل المتوسط في ظل استمرار تواضع الطلب. كما تحدث معالي السيد إبراهيم البدوي، المدير التنفيذي لمنتدى البحوث الاقتصادية، عن طبيعة التحديات التي تواجه المنطقتين والفرص التي تلوح في الأفق من قبيل التراجع تدريجيا عن دعم السلع الأولية، وتمكين المواطنين مباشرة من خلال تطبيق أنظمة مثل الدخل الأساسي الشامل، أو التحويلات النقدية المباشرة. وأخيرا، ناقش البروفيسور جيمس روبنسون من جامعة شيكاغو طبيعة القيود التي تفرضها الاعتبارات السياسية على السياسات الاقتصادية في المنطقتين وذلك في معرض توضيحه لتبعات الجائحة على صعيد الاقتصاد السياسي.

حرص المركز منذ بدء الجائحة على إيلاء أهمية قصوى للنقاشات والحوارات على أرفع المستويات حول سبل التصدي للجائحة اقتصاديا مع التركيز على الخروج بأفضل استجابات على صعيد السياسات لتحقيق النمو الاحتوائي المستدام.

وفي هذا السياق، نظم المركز في 27 يناير 2021 حلقة نقاشية عن بُعد بعنوان «آثار الجائحة وصدمة أسعار السلع الأولية: سبل المضي قدما في منطقتي إفريقيا والشرق الأوسط»، وجاءت الحلقة لتكون باكورة الفعاليات المشتركة التي يعقدها المركز بالشراكة مع معهد التدريب لصالح إفريقيا. وحفلت الحلقة بنقاشات حول أولويات السياسات الاقتصادية للمنطقتين، والقيود السياسية التي قد تعترض تطبيق تلك السياسات على النحو الأمثل، والدروس المستفادة من التصدي للجائحة وانعكاسات ذلك كله في الأجل المتوسط.

وفي كلمتهما بمناسبة افتتاح الحلقة النقاشية، ناقش كل من معالي د. يوسف الإبراهيم، المستشار الاقتصادي لدى الديوان الأميري في دولة الكويت، والسيد أندي بيرغ، نائب مدير معهد الصندوق للتنمية القدرات أهمية النهج الجديد في تنظيم فعاليات تجمع منطقتين من أجل تعظيم القواسم المشتركة ومعرفة الفوارق التي تميز كل منطقة عن الأخرى على صعيد استجابات السياسات بشأن التصدي للصدمة السلبية المزدوجة المتمثلة بالجائحة العالمية وتراجع أسعار النفط وأسعار السلع الأولية.

واستهل النقاش في الفعالية السيد رباح أرزقي، نائب رئيس بنك التنمية الإفريقي، بالتركيز على قصص نجاح في احتواء انتشار الفيروس وتوجيه المساعدات إلى مستحقيها، مشيرا في الوقت نفسه إلى أن الجائحة قد أبرزت مواطن الضعف الكامنة في المنطقتين بما يستدعي إجراء إصلاحات حاسمة، ومؤكدا على أهمية التحول نحو مجتمعات أكثر احتواء بحيث لا تقصي أحدا، وذلك من خلال قيام البلدان بتبسيط هياكل شبكات الأمان الاجتماعي عن طريق إرساء قواعد نظام موحد يوفر الحماية الاجتماعية الشاملة، ويحل محل نظم الحماية المتشعبة التي تعود بالفائدة على القلة وتقصي الأكثرية، ومنوها بأهمية القيام بإصلاحات من شأنها أن تعزز الشفافية والقدرة الإنتاجية والمنافسة العادلة والرقمنة. واختتم السيد أرزقي حديثه بالإشارة إلى ضرورة توافر إدارة عامة خاضعة للمساءلة من أجل وضع حد للسلوك الريعي، وتحفيز النمو في منطقتي الشرق الأوسط وإفريقيا.



حجم الفجوة الاقتصادية والاجتماعية الفاصلة بين بلدان المنطقة ونظيراتها في العالم.

وأبرز السيد ياسين أهمية الإنفاق الاجتماعي في السودان، مشيراً إلى أن الجزء الأكبر منه يذهب إلى تمويل دعم الوقود ولكنه يفتقر إلى دقة التوجيه إلى المستحقين. وطالب السيد ياسين بإصلاح برامج الإنفاق الاجتماعي من أجل إيصال المساعدات إلى مستحقيها مع التركيز على الاستثمار في الصحة والتعليم.

وركزت السيدة جرادات في حديثها على آثار الجائحة على أسواق العمل، وأشارت إلى أن المرأة تأثرت أكثر من غيرها جراء الجائحة، الأمر الذي يدعو إلى ضرورة توجيه الإنفاق الاجتماعي نحو إيجاد المزيد من الوظائف. كما شددت على مدى الحاجة إلى تنويع الاقتصادات العربية، وعدم إغفال أهمية إصلاح قطاع التعليم توخياً لدمج الشباب والمرأة في سوق العمل بشكل أفضل.

وبدورها عرضت السيدة جلالية التجربة التونسية في مجال الإنفاق الاجتماعي، مشيرة إلى أنه على الرغم من أن البلد قد قطع شوطاً في مجالات الصحة والتعليم وتمكين المرأة، إلا أنه لا يزال يعاني من وجود ثغرات على مستوى البنية التحتية. وأضافت أن الجائحة قد فاقت من مواطن الضعف والهشاشة والتحديات القائمة بما أدى إلى حدوث قلاقل اجتماعية، ودعت إلى توجيه المزيد من الاستثمارات نحو التعليم وإعطاء الأولوية للإنفاق الاجتماعي. وأكدت أيضاً على أهمية مكافحة الفساد ورقمنة الخدمات الحكومية.

وناقش السيد كنعان دور المركز في تدريب مسؤولي القطاع العام في العالم العربي بالتعاون مع المؤسسات الإقليمية والدولية، وذلك بالتزامن مع التركيز على الموضوعات المتعلقة بتعزيز النمو الاحتوائي وخفض مستويات الفقر وعدم المساواة وتعزيز الحوكمة.

وأعقب ذلك فقرة شملت طرح الأسئلة والإجابة عليها، وانصب التركيز عموماً على سبل رفع كفاءة الإنفاق الاجتماعي، وسد الفجوة بين الجنسين في سياق الحصول على الخدمات الاجتماعية، وتسريع الإصلاح الضريبي، وتعزيز شفافية المالية العامة.

وأعقب ذلك فتح باب النقاش لجمهور المنطقتين المتنوع الذي شمل مسؤولين من القطاع العام، والسلك الأكاديمي، وقطاع الأعمال، وممثلين عن المجتمع المدني والمنظمات الدولية.

٨ ديسمبر ٢٠٢٠: نظم المركز بالاشتراك مع إدارة الشرق الأوسط وآسيا الوسطى بالصندوق حلقة نقاش عبر الإنترنت بعنوان «الإنفاق الاجتماعي لتحقيق النمو الاحتوائي في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا»، ودار الحوار باللغة العربية مع توفر خدمة الترجمة الفورية إلى اللغة الإنجليزية.



وأدار الحوار في الحلقة عبد الرحيم فقراء (مدير مكتب الجزيرة في واشنطن)، وشارك فيها كلا من السيد جهاد أزور (مدير إدارة الشرق الأوسط وآسيا الوسطى في صندوق النقد الدولي)، والسيد أمين صلاح ياسين (نائب وزير المالية والتخطيط الاقتصادي، السودان)، والسيدة ربا جرادات (المدير العام المساعد والمدير الإقليمي للدول العربية، منظمة العمل الدولية)، والسيدة نسرين جلالية (المدير التنفيذي لمنظمة البوصلة، تونس)، السيد أسامة كنعان (مدير مركز صندوق النقد الدولي للاقتصاد والتمويل في الشرق الأوسط).

وأشار السيد أزور في حديثه إلى أهمية الإنفاق الاجتماعي كأحدى أدوات السياسات الرئيسية لتحقيق النمو الاقتصادي والحد من البطالة وعدم المساواة. وقدم نبذة عن دراسة صدرت عن صندوق النقد الدولي مؤخراً حول أهمية الإنفاق الاجتماعي كرافعة لتساند السياسات لتحقيق النمو الاحتوائي في الشرق الأوسط وآسيا الوسطى. كما أكد على أهمية حجم ذلك الإنفاق الاجتماعي بالتوازي مع رفع كفاءته لا سيما وأن الدراسة المذكورة تشير إلى أن رفع كفاءة الإنفاق في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا من دون توجيه مخصصات إضافية من شأنه أن يقضي على ثلث

## مناهج وطرائق مبتكرة

### تلبية الاحتياجات التدريبية لمنطقتنا

كما يعكف المركز على توسيع نطاق دوراته المسجلة عبر الإنترنت، وهو بصدد إطلاق دورة جديدة باللغة العربية هذا العام حول «إدارة الاقتصاد الكلي في البلدان الغنية بالموارد الطبيعية»، وهي دورة جرى تصميمها بما يناسب احتياجات العالم العربي من خلال استخدام دراسات حالة من المنطقة.

### التواصل الدائم مع المشاركين في دورات المركز وخريجها

أطلق المركز مبادرتين من أجل تعزيز التفاعل بين المسؤولين عن طريق مجموعات التواصل عبر تطبيق «واتساب» ومجموعة خريجي دورات المركز على موقع «لينكد إن». كما يحرص المركز على تشكيل مجموعات تواصل عبر واتساب خاصة بالمشاركين في دوراته قبيل بدء كل دورة وبعدها توخياً لأفضل تواصل ممكن بشكل غير رسمي بخصوص كل ما يدور في الدورة التدريبية. وتتيح مجموعة خريجي المركز على موقع «لينكد إن» استدامة التعلم بين النظراء والأقران بشأن موضوعات تثير اهتماماً مشتركاً وتبادل الدروس المستفادة من المشاركة في دورات المركز. ويمكن لخريجي دورات المركز أن ينضموا لتلك المجموعة من هنا.

### عرض تجربة المركز في مجال الدورات الافتراضية على هامش فعالية CD Connect

تُعتبر فعالية CD Connect بمثابة منصة للمعنيين من خبراء صندوق النقد الدولي تتيح لهم تبادل الخبرات والآراء حيال التخطيط الفعال لتنمية القدرات وتصميمها وتحقيقتها. وعلى هامش هذه الفعالية التي عُقدت في يوليو ٢٠٢٠، عرض المركز الدروس المستفادة من تجربته في تنظيم الدورات التدريبية عبر الإنترنت بشكل تفاعلي منذ تفشي الجائحة. وافتتحت الفعالية السيدة أنطوانيت سايبه، نائب مدير عام الصندوق، وأكدت في كلمتها على أهمية تبادل الخبرات في سياق التعلم الافتراضي والإلكتروني وأحدث الابتكارات في هذا السياق. وعرض مدير المركز تفاصيل تجربة المركز على صعيد تصميم هذا النوع من الدورات وتقديمها وسبل تناول موضوعات من قبيل الأزمات المالية العامة التي تواجه بلدان المنطقة جراء الصدمة المزدوجة المتمثلة بالجائحة وانخفاض أسعار النفط. وأوضح أيضاً أن المساندة من طرف مديري إدارات التدريب ورؤساء الأقسام للمشاركين، ومدخلاتهم في الجلسات اليومية للدورات التدريبية قد ساهمت في تعزيز فعالية تقديم الدورات الافتراضية عن بُعد. كما قدم كل من السيدين محمد الطرابلسي، ومحمد بلحاج من المركز خلاصة التجربة العملية المباشرة في هذا النوع من الدورات والطرق المبتكرة التي حرصا على اعتمادها من أجل ضمان تفاعل حيوي عن بُعد مع المشاركين وتعزيز بيئة التعلم الإلكتروني.

لا يزال المركز ماضياً في تطوير برنامجه التدريبي السنوي بما يواظي احتياجات بلدان المنطقة. وفي هذا السياق، يحرص المركز على دوام التواصل الوثيق مع المسؤولين عن التدريب في العالم العربي حيث أجرى المسح الخاص بهم لعام ٢٠٢٠، وعقد الحلقة الخامسة من سلسلة حلقات النقاش مع مديري إدارات التدريب، وأجرى حوارات ثنائية في هذا الصدد بما في ذلك تنظيم حلقات نقاش شبكية في يونيو ٢٠٢٠ مباشرة عقب تعليق تقديم الدورات الوجيهة إثر الجائحة، وتناولت الحلقة محاور الاستراتيجية الجديدة المعتمدة للمركز. وأدار النقاش فيها السيد أسامة كنعان، مدير المركز، بمشاركة مسؤولين يمثلون ١٧ إدارة ومؤسسة تدريبية حكومية في المنطقة. وأعد المركز في ضوء ما دار من حوار بناء في الحلقة برنامجاً متكاملًا من الدورات التدريبية الافتراضية والحلقات النقاشية عن بُعد أخذًا في الحسبان موضوع آثار الجائحة وانعكاساتها الاقتصادية. ويمكن لمن يرغب بالتسجيل في إحدى دورات المركز أو الاطلاع عليها القيام بذلك من خلال زيارة هذا الرابط الإلكتروني.

### تمكين المشاركين من التعلم بشكل مستقل

بالإضافة إلى الدورات التدريبية التفاعلية عن بُعد، يقدم المركز أيضاً دورات غير تفاعلية (مسجلة) عبر الإنترنت باللغة العربية حول موضوعات الاقتصاد وذلك من خلال منصة edX التعليمية<sup>(١)</sup>. ويوفر المركز في هذا السياق محاضرات مصورة بدقة عالية مصحوبة بمهام وواجبات دراسية للمتعلم، وتوفير منصة تكون بمثابة منتدى للنقاش وتوجيه الأسئلة ذات الصلة كي يجيب عليها الخبراء الاقتصاديون في المركز. ويحصل المسؤولون الحكوميون على شهادة رسمية مجاناً عقب إتمام متطلبات اجتياز الدورة عبر الإنترنت.

كما دأب المركز على تكرار تقديم دورة «إصلاح دعم الطاقة - عبر الإنترنت» باللغة العربية منذ العام ٢٠١٩ لا سيما وأنها دورة مصممة بحيث يقرر المتعلم وتيرة سير المحاضرات فيها كونها تستدعي تخصيص ما بين أربع إلى ست ساعات أسبوعياً. وشهدت أحدث نسخ هذه الدورة أواخر عام ٢٠٢٠ مشاركة ما يزيد على ٥٠٠ مسؤول حكومي، وأكثر من ١٠٠٠ مشارك من عموم الجمهور من قبيل طلاب الجامعات، والصحفيين وممثلين عن القطاع الخاص وغيرهم من الراغبين بالتعلم بشكل مستقل. وأعاد المركز طرح هذه الدورة للمرة الثالثة ولا يزال باب التسجيل مفتوح فيها حتى ١٩ مارس ٢٠٢١. ومن المفترض أن تُختتم الدورة في ٣٠ أبريل ٢٠٢١. ونشجع الراغبين من المسؤولين الحكوميين على الالتحاق بالدورة بزيارة الرابط من هنا. وبالنسبة للمسؤولين من خارج القطاع الحكومي، فيمكنهم أن يسجلوا للالتحاق بالدورة مباشرة من خلال هذا الرابط عبر منصة edX.

(١) edX هي منصة إلكترونية تتيح لأبرز الجامعات والمنظمات الدولية والشركات العالمية تقديم طائفة واسعة من الدورات والمساقات التدريبية عبر الإنترنت.

# الدورات التدريبية الافتراضية عبر الانترنت من شهر يناير ٢٠٢١ حتى شهر مارس ٢٠٢٢

الرقم	الجهة الراعية	عنوان الدورة	رمز الدورة	اللغة	تاريخ الدورة	مدة الدورة (بالأسابيع)	طريقة الالتحاق بالدورة
1	IMF (LEG)	مكافحة غسل الأموال وتمويل الإرهاب: عملية التقييم المتبادل	AMLSv	E/A	١١-١٤ يناير ٢٠٢١	1	OAS
2	IMF (STA)-AMF	الإحصاءات النقدية والمالية - المستوى التمهيدي	MFS-iv	E/A	١١-١٤ يناير ٢٠٢١	1	OAS
3	IMF (FAD)	تقوية مؤسسات الموازنة: تنفيذ الموازنة وإدارة النقد	SBIV	E/A	١١-١٤ يناير ٢٠٢١	1	OAS
4	IMF (METAC)	الرقابة المصرفية القائمة على المخاطر	RBSv	E/A	١٨-٢١ يناير ٢٠٢١	1	ONS
5	IMF (CEF/ICD)-AMF	تحليل سياسة المالية العامة في سياق جائحة كوفيد-١٩	FPAv	A	١٨-٢٨ يناير ٢٠٢١	2	OAS
6	IMF (STA)-AMF	الحسابات القومية ربع السنوية	QNAV	E/A	١-٤ فبراير ٢٠٢١	1	OAS
7	IMF (MCM)	قضايا راهنة متعلقة بالتنظيم والرقابة في القطاع المصرفي	BRSv	E/A	١-٤ فبراير ٢٠٢١	1	OAS
8	IMF (FAD)	السياسة والإدارة الضريبية: النظرية والممارسة العملية	TPATv	E/A	١-٤ فبراير ٢٠٢١	1	OAS
9	WBG	سلسلة القيمة وتحليل القطاعات لأغراض وضع السياسات - دورة مكثفة	VCv	E/A	٨-١١ فبراير ٢٠٢١	1	بالدعوة
10	IMF (CEF/ICD)	سياسات وبرمجة الاقتصاد الكلي	FPPv	A	٨-١٨ فبراير ٢٠٢١	2	OAS
11	OECD	تعزيز الاستخدام الاستراتيجي للشراء العمومي في بلدان المنطقة	PPMv	E/A	١٥-١٨ فبراير ٢٠٢١	1	بالدعوة
12	IMF (MCM)	إعادة هيكلة البنوك وتسوية أوضاعها	BRv	E/A	١-٤ مارس ٢٠٢١	1	OAS
13	IMF (METAC)	أدوات تحليلية مختارة من أجل أنظمة وإصلاحات أفضل في الإدارة المالية العامة	PFMv	E/A	١-٤ مارس ٢٠٢١	1	ONS
14	WBG	توفير الحماية الاجتماعية في عصر الابتكارات التكنولوجية الهائلة	SPv	E/A	١٥-١٨ مارس ٢٠٢١	1	بالدعوة
15	IMF (CEF/ICD)	التطور المالي والاحتواء المالي	FDFlv	E	١٥-٢٥ مارس ٢٠٢١	2	OAS
16	IMF (STA)-AMF	مؤشرات السلامة المالية	FSIV	E/A	٢٢-٢٥ مارس ٢٠٢١	1	OAS
17	IMF (CEF/ICD)	إدارة الاقتصاد الكلي في البلدان الغنية بالموارد الطبيعية	MRCv	E/A	٢٢ مارس-١ إبريل ٢٠٢١	2	OAS
18	IMF (STA)-AMF	إحصاءات المراكز العابرة للحدود	CBPSv	E/A	٢٩ مارس-١ إبريل ٢٠٢١	1	OAS

الرقم	الجهة الراعية	عنوان الدورة	رمز الدورة	اللغة	تاريخ الدورة	مدة الدورة (بالأسابيع)	طريقة الالتحاق بالدورة
19	IMF (FAD)	إصلاح دعم الموقود	RFSv	E/A	٥-٨ إبريل ٢٠٢١	1	OAS
20	IMF (MCM)	الرقابة المصرفية القائمة على المخاطر	BSOv	E/A	٥-٨ إبريل ٢٠٢١	1	OAS
21	WBG	التكنولوجيا الحكومية: توجيه الابتكار من سياق الممكن إلى الواقع	GTv	E/A	٢٤-٢٧ مايو ٢٠٢١	1	بالدعوة
22	IMF (CEF/ICD)	تشخيص حالة الاقتصاد الكلي	MDSv	E	٢٤ مايو - ٣ يونيو ٢٠٢١	2	OAS
23	OECD	تطوير الفهم لطبيعة مخاطر الفساد من أجل تعزيز سبل الوقاية والمكافحة	CORPv	E/A	٣١ مايو - ٣ يونيو ٢٠٢١	1	بالدعوة
24	IMF (CEF/ICD)-AMF	أطر المالية العامة	FFv	E/A	٧-١٧ يونيو ٢٠٢١	2	OAS
25	IMF (METAC)	المؤسسات التي تقدم خدمات مالية إسلامية: التنظيم والرقابة	IFSv	E/A	٧-٢٤ يونيو ٢٠٢١	3	ONS
26	IMF (LEG)	استخدام التحريات المالية في التحقيقات والملاحقات القضائية المتعلقة بمكافحة غسل الأموال	MLv	E/A	٨-١٠ يونيو ٢٠٢١	0.8	OAS
27	IMF (CEF/ICD)-AMF	الرقابة على القطاع المالي	FSSv	E	٢١ يونيو-١ يوليو ٢٠٢١	2	OAS
28	IMF (METAC)	توليد الإيرادات الضريبية ما بعد الأزمة	TAv	E/A	٢٨ يونيو - ١ يوليو ٢٠٢١	1	ONS
29	IMF (METAC)	إحصاءات الحسابات القومية: تسلسل الحسابات وقيد البيانات المحاسبية للمبادرات المتعلقة بجائحة كوفيد-١٩	NASv	E/A	٥-٨ يوليو ٢٠٢١	1	ONS
30	IMF (MCM)	قضايا مختارة في عمل البنوك المركزية: ترتيبات أسعار الصرف الثابتة في ظل عدم فرض قيود على رأس المال	FERv	E/A	٧-٨ يوليو ٢٠٢١	0.6	OAS
31	IMF (MCM)	أوجه التفاعل بين السياسة النقدية وسياسة المالية العامة في نماذج "التوازن العام العشوائي الديناميكي"	MFiv	E	١٢-١٥ يوليو ٢٠٢١	1	OAS
32	IMF (FAD)	حلقة تطبيقية إقليمية: قضايا دولية في ضريبة دخل الشركات	ICTv	E/A	١٢-١٥ يوليو ٢٠٢١	1	OAS
33	IMF (CEF/ICD)	تحليل سياسة المالية العامة	FPAv	A	٢٠ أغسطس - ٩ سبتمبر ٢٠٢١	2	OAS
34	IMF (METAC)	طرق وأدوات التخطيط لإعداد موازنة متوسطة الأجل	PFMv	E/A	٦-٩ سبتمبر ٢٠٢١	1	ONS
35	IMF (STA)-AMF	إحصاءات التجارة الدولية في السلع والخدمات	ITGSv	E/A	٦-٩ سبتمبر ٢٠٢١	1	بالدعوة

الرقم	الجهة الراعية	عنوان الدورة	رمز الدورة	اللغة	تاريخ الدورة	مدة الدورة (بالأسابيع)	طريقة الالتحاق بالدورة
36	OECD	تحسين الإنتاجية والتنوع والقدرة التنافسية	COMPv	E/A	١٢-١٦ سبتمبر ٢٠٢١	1	بالدعوة
37	IMF (MCM)	اختبار الضغوط الكلية	MSTv	E	١٢-٢٠ سبتمبر ٢٠٢١	1.3	OAS
38	IMF (CEF/ICD)	التنبؤ والتحليل باستخدام أدوات الاقتصاد القياسي الكلي	MFAv	E	٢٠-٣٠ سبتمبر ٢٠٢١	2	OAS
39	WBG	تطبيق علم السلوك في مجال السياسات العامة: دليل للممارسين	BSv	E/A	٢٧-٣٠ سبتمبر ٢٠٢١	1	بالدعوة
40	IMF (MCM)	تطوير أسواق السندات بالعملة المحلية	LCBMDv	E/A	٤-٧ أكتوبر ٢٠٢١	1	OAS
41	WTO	السياسة التجارية	TP1v	E/A	١١-١٤ أكتوبر ٢٠٢١	1	بالدعوة
42	IMF (STA)-AMF	إحصاءات مالية الحكومة	GFSv	E/A	١١-١٤ أكتوبر ٢٠٢١	1	بالدعوة
43	IMF (CEF/ICD)-AMF	سياسة سعر الصرف	ERPv	E	١٨-٢٨ أكتوبر ٢٠٢١	2	OAS
44	WBG	دورة إقليمية: تعزيز حصول المرأة على وظائف أكثر وأفضل في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا	GEv	E/A	٢٥-٢٨ أكتوبر ٢٠٢١	1	بالدعوة
45	IMF (MCM)	الرقابة القائمة على المخاطر السيبرانية: مسار تعزيز الصمود التشغيلي	CRSv	E/A	١-٤ نوفمبر ٢٠٢١	1	OAS
46	IMF (STA)-AMF	مؤشرات النشاط الاقتصادي عالية التواتر	IEAv	E/A	١-٤ نوفمبر ٢٠٢١	1	بالدعوة
47	IMF (CEF/ICD)	استمرارية أوضاع المالية العامة	FSv	E/A	١-١١ نوفمبر ٢٠٢١	2	OAS
48	IMF (METAC)	إحصاءات الأسعار	PRSV	E/A	١٥-١٨ نوفمبر ٢٠٢١	1	ONS
49	IMF (FIN)	تقييم الضمانات الوقائية في البنوك المركزية	SACv	E/A	١٥-١٨ نوفمبر ٢٠٢١	1	OAS
50	OECD	سياسات تعزيز حصول المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على التمويل في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا	SMEv	E/A	٢٢-٢٥ نوفمبر ٢٠٢١	1	بالدعوة
51	WTO	السياسة التجارية	TP2v	E/A	٢٢-٢٥ نوفمبر ٢٠٢١	1	بالدعوة
52	WBG	التغير المناخي	CCv	E/A	٢٩ نوفمبر-٢ ديسمبر ٢٠٢١	1	بالدعوة
53	IMF (CEF/ICD)	السياسة النقدية	MPv	E	٢٩ نوفمبر-٩ ديسمبر ٢٠٢١	2	OAS
54	IMF (CEF/ICD)-AMF	النمو الاحتوائي الشامل	IGv	E/A	٦-١٦ ديسمبر ٢٠٢١	2	OAS
55	IMF (MCM)	إعداد وتنفيذ استراتيجية متوسطة الأجل لإدارة الدين	MTDSv	E/A	١٠-١٣ يناير ٢٠٢٢	2	OAS



الرقم	الجهة الراعية	عنوان الدورة	رمز الدورة	اللغة	تاريخ الدورة	مدة الدورة (بالأسابيع)	طريقة الالتحاق بالدورة
56	IMF (CEF/ICD)	سياسات وبرمجة الاقتصاد الكلي	FPPv	A	٢٠-١٠ يناير ٢٠٢٢	1	OAS
57	IMF (CEF/ICD)	تشخيص مواطن التعرض للخطر	VDSv	E	٢٠-١٠ يناير ٢٠٢٢	2	OAS
58	IMF (MCM)	النقود الإلكترونية ونظم أداء المدفوعات عبر الأجهزة المحمولة	EMMv	E/A	٢٧-٢٤ يناير ٢٠٢٢	1	OAS
59	IMF (STA)-AMF	إحصاءات الأسعار	PRSV	E/A	٢٧-٢٤ يناير ٢٠٢٢	1	بالدعوة
60	IMF (MCM)	دراسة التفاصيل المتعلقة بالعملة الرقمية الرسمية	CBDCv	E/A	٣-١ فبراير ٢٠٢٢	0.8	OAS
61	IMF (CEF/ICD)	تحليل سياسة المالية العامة	FPAv	A	١٧-٧ فبراير ٢٠٢٢	2	OAS
62	IMF (CEF/ICD)	التطوير المالي والإدماج المالي	FDfiv	E	١٧-٧ فبراير ٢٠٢٢	2	OAS
63	IMF (MCM)	البنية التحتية للأسواق المالية: مبادئ وممارسات	FMI-PPv	E/A	١٠-٧ مارس ٢٠٢٢	1	OAS
64	IMF (STA)-AMF	إحصاءات الدين الخارجي	EDSV	E/A	١٠-٧ مارس ٢٠٢٢	1	بالدعوة
65	IMF (CEF/ICD)	إدارة الاقتصاد الكلي في البلدان الغنية بالموارد الطبيعية	MRCv	E/A	٣١-٢١ مارس ٢٠٢٢	2	OAS
66	IMF (MCM)	نظم الدفع عبر الحدود في العصر الرقمي	CBPv	E/A	٣٠-٢٨ مارس ٢٠٢٢	0.8	OAS

<p>METAC مركز المساعدة الفنية الإقليمي لمنطقة الشرق الأوسط</p> <p>OECD منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي</p> <p>WBG مجموعة البنك الدولي</p> <p>WTO منظمة التجارة العالمية</p> <p>ملحوظة: قد يطرأ تغيير على مواعيد الدورات وتواريخها. تفضلوا بزيارة موقعنا الإلكتروني <a href="http://www.cef.imf.org">www.cef.imf.org</a> للاطلاع على أحدث المستجدات في هذا السياق</p>	<p>OAS نظام تقديم الطلبات عبر الإنترنت</p> <p>ONS نظام ترشيح المشاركين عبر الإنترنت</p> <p>AMF صندوق النقد العربي</p> <p>BAM بنك المغرب</p> <p>IMF صندوق النقد الدولي</p> <p>الاختصارات الإنجليزية لأسماء إدارات الصندوق المختلفة: إدارة شؤون المالية العامة (FAD); معهد تنمية القدرات (ICD); إدارة الشؤون القانونية (LEG); إدارة الأسواق النقدية والرأسمالية (MCM); إدارة الإحصاءات (STA); إدارة المالية (FIN).</p>
--	--

ملاحظة: بالإضافة إلى الدورات التفاعلية التي يقدمها المركز عن بُعد في ٢٠٢١ و ٢٠٢٢، تتوفر دورتان مسجلتان باللغة العربية على منصة edX عبر الإنترنت، وهما: «إصلاح دعم الطاقة» (ESRX); و«إدارة الاقتصاد الكلي في البلدان الغنية بالموارد الطبيعية» (MRCX).